غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

أخبرني أبُو نصْرٍ عَنِ الأَصْمَعِيّ ِ يُقَالُ : ذَرَتِ الرّ َيحُ التّ ُرَابَ فَهِىَ تَذْرُوهُ ذَرْواً ّ إِذَا أَطَارَتْهُ . وَرِيحٌ ذَارِيَةٌ . وَمِنْهُ ذَرّ َى النّ َاسُ الحِنْطَةَ . وَطَعَنَهُ فَأَذْرَاهُ إِذَا رَمَى بِهِ . وَقَلَعَهُ مِنَ السّ َرْجِ وَأَذْرَتِ الرّ ِيحُ فَهِىَ تُذْرِى إِذْرَاءُ مثل ذَرَتْهُ تّذْرُوهُ وَأَذْرَتُهُ الرّ َيحُ : قَلَعَتُهُ مِنْ اَصْلِهِ زَذَرَوْتُهُ : طَيّ َرْتُهُ . قَالَ اللّ ُه - تَعَالَى - : (فَأَصْبَحَ هَشِيماً تَذْرُوُه الرِيَاحُ) .

اخبرنا أبو عمر عَنِ الكِسائى : تَذْرُوُه الرّ َيحُ وَتُذْرِيهِ : لُغَتَانِ .

أخبرنا سَلَمَةُ عَنِ الفَرّ َاءِ : تَذْرُوُهُ مِنْ ذَرَوْتُ وَذَرَيْتُ لُغَة .

وَلَوْ قَرَأَ قَارِىءٌ تُذْرِيهِ مِنْ أَذْرَيْتُ اَيْ : تُلْقِيهِ كَانَ وَجْهاً .

أخبرنا الأثْرَمُ عَنْ أَبِى عُبَيْدَةَ تَذْرُوُه : تُطِيرُهُ وَتُفَرِقُهُ .

وَذَرَتْهُ الرّ ِيحُ تَذْرِيه وَأذْرَتْهُ تُذْرِهِ . وَأَنْشّدَنَا سَلَمَىٌ عَنِ الفَرّ َاءِ عَنْ المُفَضّ َلِ : ... فَقُلْتُ لَهُ صَوِبْ وَلاَ تَجْهَدَنّ َهُ ... فَيَذْرِكَ مِنْ أُخْرَى القَطَاةِ فَتَزْلَقِ